كتاب الصلاة على رسول الله ﷺ

٢٤٣- باب الأمر بالصلاة عليه وفضلها وبعض صيغها

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

١٤٠٥- وعنْ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص (رضِيَ اللَّه عنْهما) أَنَّهُ سمِع رسُول اللَّه ﷺ يقُولُ: «من صلَّى عليَّ صلاةً، صلَّى اللَّه عليهِ بِها عشرًا». رواهُ مسلم. [مسلم (٣٨٤)، (٤٠٨)]

١٤٠٦- وعن ابن مسْعُودٍ (رضِيَ اللَّه عنْه) أَنَّ رسُول اللَّهِ ﷺ قال: «أَوْلى النَّاسِ بي يوْمَ الْقِيامةِ أَكْثرُهم عَليَّ صلاةً». رواه الترمذي وقال: حديثٌ حسنٌ. [الترمذى (٤٨٤)]

١٤٠٧- وعن أوس بن أوس (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: قالَ رسولُ اللَّه ﷺ: «إِنَّ مِن أَفضلِ أيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعةِ، فَأَكْثِرُوا عليَّ مِنَ الصلاةِ فيه، فإنَّ صَلاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عليَّ». ، فقالوا: يا رسول اللَّه، وكَيْفَ تُعرضُ صلاتُنَا عليْكَ وقدْ أَرَمْتَ؟ يقولُ: بَلِيتَ، قالَ: «إِنَّ اللَّه حَرم على الأَرْضِ أَجْساد الأَنْبياءِ». رواهُ أبو داود بإسنادٍ صحيحٍ. [أبو داود (١٠٤٧)]

١٤٠٨- وعنْ أبي هُرَيْرةَ (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: قال رسُولُ اللَّه ﷺ: «رَغِم أَنْفُ رجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عليَّ». رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ. [الترمذى (٣٥٤٥)]

١٤٠٩- وعنهُ (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: قالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «لا تَجْعلُوا قَبْرِي عِيدًا، وَصلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني حيثُ كُنْتُمْ». رواهُ أبو داود بإسناد صحيح. [أبو داود (٢٠٤٢)]

١٤١٠- وعنهُ أَنَّ رسُولَ اللَّه ﷺ قال: «ما مِنْ أحد يُسلِّمُ عليَّ إلا ردَّ اللَّه عليَّ رُوحي حَتَّى أَرُدَّ عَليهِ السَّلامَ». رواهُ أبو داود بإسناد صحيح. [أبو داود (٢٠٤١)]

١٤١١- وعن عليٍّ (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبخِيلُ من ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَم يُصَلِّ عليَّ». رواهُ الترمذي وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. [الترمذى (٣٥٤٦)]

١٤١٢- وعنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: سمِع رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يدْعُو في صلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللَّه تَعالى، وَلَمْ يُصلِّ عَلى النبي ﷺ، فقال رسولُ اللَّه ﷺ: عَجِلَ هذا، ثمَّ دعَاهُ فقال لهُ - أَوْ لِغَيْرِهِ -: «إذا صلَّى أَحَدُكُمْ فليبْدأْ بِتَحْمِيدِ ربِّهِ سُبْحانَهُ والثَّناءِ عليهِ، ثُمَّ يُصلي عَلى النبي ﷺ ثُمَّ يدْعُو بَعدُ بِما شاءَ». رواهُ أبو داود والترمذي وقال: حديثٌ حسن صحيحٌ. [أبو داود (١٤٨١)، الترمذى (٣٤٧٧)]

١٤١٣- وعن أبي محمد كَعب بن عُجرَةَ (رضِيَ اللَّه عنْه) قال: خَرج علَيْنَا النبي ﷺ فقُلْنا: يا رسول اللَّه، قَدْ علِمْنَا كَيْف نُسلِّمُ عليْكَ، فَكَيْفَ نُصلِّي علَيْكَ؟ قال: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحمَّد، كَمَا صَلَّيتَ عَلى آلِ إبرَاهِيمَ، إنَّكَ حمِيدٌ مجيدٌ. اللهُمَّ بارِكْ عَلى مُحَمَّد، وَعَلى آلِ مُحَمَّد، كَما بَارَكْتَ على آلِ إبراهِيم، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ». متفقٌ عليهِ. [البخارى (٣٣٧٠)، مسلم (٤٠٦)]

١٤١٤- وعنْ أبي مسْعُود الْبدْريِّ (رضِيَ اللَّه عنْه) قالَ: أَتانَا رسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ في مَجْلِس سعد بنِ عُبَادَةَ (رضِيَ اللَّه عنْه) فقالَ لهُ بَشِيرُ بْنُ سعدٍ: أمرَنَا اللَّه أنْ نُصلِّي علَيْكَ يا رسولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَّلي علَيْكَ؟ فَسكَتَ رسولُ اللَّه ﷺ، حتى تَمنَّيْنَا أنَّه لَمْ يَسْأَلْهُ، ثمَّ قال رسولُ اللَّه ﷺ: «قولُوا: اللَّهمَّ صلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحمَّدٍ، كما صليتَ على آل إبراهِيم، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّد، وعَلى آلِ مُحمَّد، كما بَارَكْتَ عَلى آل إبراهِيم، إنكَ حمِيدٌ مجِيدٌ، والسلام كما قد عَلِمتم». رواهُ مسلمٌ. [مسلم (٤٠٥)]

١٤١٥- وعَنْ أبي حُمَيْدٍ السَّاعِديِّ (رضِيَ اللَّه عنْه) قالَ: قَالُوا: يا رسول اللَّه، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: «قولُوا: اللَّهُمَّ صلِّ على مُحمَّدٍ، وعَلى أزْواجِهِ وَذُرِّيتِهِ، كما صَلَّيتَ على إبراهِيمَ، وبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ، وعَلى أَزْوَاجِهِ وذُرِّيتِهِ، كما بارَكتَ على إبراهِيم، إنَّكَ حمِيدٌ مجِيدٌ». متفقٌ عليهِ. [البخارى (٣٣٦٩)، مسلم (٤٠٧)]

* * *

obeikandl.com